

الباب الخامسة الخاتمة

أ. الاستنباطات

الحمد لله رب العالمين، فنسأل الله من فضله بجاه النبي واله أن يغفر لنا ذنوبنا ويستتر في الدارين. قد وصل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعة بعون الله تعالى عز وجل. وشكره الباحث على هدايته وتوفيقه في تكميل الرسالة الجامعة تحت عنوان " المحسنات اللفظية والمعنوية في القصيدة المضمرية للإمام البوصيري (دراس بلاغية وبديعية) وبعد أن عرض الباحث ما سبق من البحث كليا، قدما الباحث الخلاصة من ذلك البحث مايلي :

1. البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبدالله. أصله من المغرب من قلعة حماد من قبيلة يعرف أبنائها ببني حبنون، ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية، ينسب تارة الى بوصير (من أعمال بني سويق بمصر) لأن أمه منها، وتارة أخرى إلى صنهاجي، لكن إباءه استوطنوا قريضة دلاص أو بوصير. ولهذا فإذا نسب إلى أمه فهو بوصيري النسب، وإذا نسب إلى أبيه فهو دلاصي النسب. وله ثلاثة مركبة منهما مع الدلاصي لكنه اشتهر بالبوصيري.

2. علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وتلاوة الوجوه هنا هو وجوه الحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزيين الكلام وتنميقة. ووجوه التحسين إما معنوية وإما لفظية. أما المحسنات اللفظية وهي التي يكون لتحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنة المعنى أحيانا تبعا، وإما المحسنات المعنوية فهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن كان بعضها قد تحسین اللفظ أيضا.

3. كانت البلاغة في القصيدة المضربية للإمام

البوصري من حيث

المحسنات اللفظية منها السجع والجناس

4. وكان من حيث المحسنات المعنوية منها الطباق والجمع.

ب. الإقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة ، فيرجو الباحث من الله منافع كثيرة لمن قرأ ومن يستفيد منها، وكل من ساهم في إتمام هذه الرسالة. ويعرف الباحث أن هذه الرسالة لم تكن خالية من الخطأ والنقصان ولهذا يرجو أيضا من القارئ المحترم أن يصححوا ما قرؤوه في هذه الرسالة تتالة من الخطاء ما فيها من النقصان.